

131 شرح دليل الطالب | تنمة الإقرار والآخر | الشيخ أحمد بن

ناصر القعيمي

أحمد القعيمي

باب الإقرار بالمجمل وهو ما احتمل امرين فاكتر على السواء. وهو ضد المفسر وقيل ما لا يفهم معناه عند إطلاقه ما لا يفهم معناه عند إطلاقه قال رحمه الله اذا قال له علي شيء وشيء او علي شيء وشيء شنو عندك - [00:00:00](#) او كذا وكذا هذه كلها مجملات. مبهمة صح القرار اولا بغير خلاف كما قالت الشرح كبير وقيل له للمقر قيل له فسر له لماذا؟ ليتأتى الزامه به. ليتأتى الزامه به - فان ابى - [00:00:43](#) حبست حبسه الحاكم حتى يفسر ما قر به. يفسر المجمل يفسر الذي اقر به فان اصر في الحبس على الامتناع فيضرب حتى يقر حتى وفسر ما قر به. ثم ذكر المؤلف رحمه الله يقبل تفسير مجمل به قال ويقبل باقل متمول - [00:01:21](#) ان باقل شيء يكون تكون فيه ايش؟ مالية يفهم منه ان مال مال لما ليس بمال لا يقوى التفسير به كما لو فسر به ايش؟ بجلد ميتة مثلا نجسة اورد سلام اي لك كذا علي لك كذا وكذا انا اقصد اني ما رديت السلام عليك في يوم من الايام - [00:02:01](#) ما يقبل الا ليس بمال هذا ليس تشبيهه عاطف اي انا لك علي كذا وكذا اقصد اني في يوم من الايام عطست وآآ قلت الحمد لله وانا ما شمتك ما يقبل - [00:02:28](#) قال رحمه الله فان مات ها اكيد كان مدعم يقبل لا اله الا الله ايه دي غير لكن الكذب مباح مثل ما قال الشيخ منصور هو رفع اليد اذا كان هبة - [00:02:43](#) بكل مباح نفعه قصدك والله وقولهم باقل متمول مشكلة ايه ايه والمفروض انه ايضا يقبل بالكلب المباح نفعه لكن هذا لابد يستثنى ما يعني يشمل قوله باقل متمول. ما يدخل ما يدخل ما يدخل - [00:03:30](#) لا لا لا وما قال لك ما قال وانما يقبل باقليمهم ما قال ما حصرها لك. قال يقبل فان مات قبل التفسير لم يؤخذ وارثه بشيء. ولو خلف ذلك احتمال ان يكون حد قذف. احتمال ان يكون حد قذف - [00:04:02](#) احسنتم ايضا قالوا يقبل لو فسر بحد قذف. يقبل لو فسر به بحق شفعة مع ان هذه لا تقبل ايش؟ التمول. التمول هذا ما مشى عليه المنتهى لم يؤخذ والده بشيء ولو خلف ذلك. القول الثاني الذي مشى عليه في الاقناع - [00:04:34](#) وجزم به هو انه ان مات ولم يفسره فوارثه كهو ان ترك الوارث ايش؟ المورث تركته والا فلا يؤخذ واردوا بالتفسير هذا اللي يظهر هذا اللي يظهر ان مذهب ما في منتهى - [00:05:02](#) والغاية تبع المنتهى ولم ينبه على الخلاف ولا ينبه على الخلاف قال رحمه الله وله علي مال عظيم او خطير وايضا هذا من المجملات من المجمل والخطير الذي له خطر اي قدر كما قال في المطلع - [00:05:36](#) او مال كثير او مال جليل او نفيس. او عزيز عند الله او قال عندي عزيز عندي قبل تفسيره ايضا باقل متمول يقولون لان العظيم والخطيرة والكثير والجليل والنفيس والعزيز لا حد له في الشرع ولا في اللغة ولا في العرف - [00:06:08](#) ثم قال وله علي دراهم كثيرة. هنا الابهام في ايش؟ في العدد. يقول الى بثلاثة لانها اقل ايش؟ جمع وهي اليقين ثم قال وله علي كذا وكذا كذا درهم شوف هذي لها اربعة احوال يا شيخ - [00:06:43](#) له علي كذا كذا درهم اما ان يقول له علي كذا كذا درهم من رفع الدرهم درهمون يقول او بالنصب يقول لا علي كذا كذا درهما او

يقول له عليه كذا درهم بالجر او يقول له عليه كذا درهم لا يحركها باي حركة - [00:07:18](#)

اربع احواض قال بالرفع او النصب يقول اذا قال له علي در كذا درهم. درهما او درهم فيلزمه ايش؟ درهم بالرفع على البدل وبالنصب على التمييز. فالتفسير هنا يلزمه ايش - [00:07:57](#)

درهم يلزمه درهم وان قال بالجر يعني قال له علي كذا درهم من درهم او وقف عليه يعني لم ينصبه ولم يغفره ولم يرفعه لزمه بعض درهم لان قال لزمه بعض درهم ويفسره. يعني يفسر بعض الدرهم كم يعني؟ نص درهم ربع درهم - [00:08:21](#)
درهم يقول الشار لان الدرهم مخفوض بالاضافة كذا درهم يعني مضاف الى كذا. فيكون المعنى علي بعض درهم. بعض درهم وله علي الف ودرهم. هذه سهلة يا شباب الف ودرهم. المراد له علي الابهام الذي في الالف. ومن جنس - [00:09:20](#)
ما قاله وهو الدرهم. الف وواحد. يعني له عليه الف درهم ودرهم والـ الف ودينار يعني الف دينار ودينار. او الف وثوب يعني الف ثوب ووثوب. او الف الا دينار. يعني الف دينار الا - [00:10:04](#)

كان مبهم في جميع الصور من جنس معين لان العرب تكتفي بتفسير احدى الجملتين عن الاخرى. قال الله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين ازدادوا تسعا يعني تسعين ايش؟ لا - [00:10:23](#)

ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. يعني تسع سنين وازدادوا تسعا يعني تسع سنين. من جنس ايش؟ معين. لان العرب بتفسير احدى الجملتين عن الاخرى ثم قال فصل اذا قال له علي ما بين درهم وعشرة. فيلزمه - [00:10:44](#)
ثمانية لان بيت تدل على مسافة ومقدار والحد الاول الدرهم والحد الثاني عشرة. له ما بين الحدين فيبقى ثمانية ما بين الدرهم والعشرة كم رقم؟ ثمانية فيلزمه ثمانية لان اه لان ذلك لان الثواني الدراهم - [00:11:17](#)

ما بين الدرهم والعشرة. ومن درهم الى عشرة. يلزمه تسعة من درهم الى عشرة. يلزمه تسعة لانه جعل العشرة غاية وابتداء الغاية يدخل في المغيب بخلاف ايش ابتداء بخلاف انتهاء الغاية ابتداء الغاية وهو واحد يدخل من درهم الى عشر لكن عشر ما تدخل - [00:11:45](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل هل للداخل؟ انتهى الغاية هذا ما يطلع. او ما بين درهم الى عشرة ما بين درهم الى عشرة فيلزمه تسعة. كمتقدم لان ابتداء الغاية لا يدخل - [00:12:22](#)

بخلاف ابتداء الغاية فانه داخل في مغياها وله درهم قبله درهم وبعده درهم كم درهم صاروا؟ ثلاثة او له وعلي درهم ودرهم ودرهم لازم ثلاثة. وكذا درهم درهم. فان اراد بقوله الاخير هذا درهم درهم التأكيد فعل ما اراد - [00:12:45](#)
في المثال الاخير فقط يعني التأكيد الثاني بالثالث لا لا التي قبلها لا يصح لا يقول انا اريد التأكيد في قوله درهم ودرهم ودرهم لا وله درهم بل دينار لزمنا ذكرنا هذا اظراب. والاظراب لا يصح لانه رجوع الاقرار بحق. وله درهم - [00:13:09](#)

في دينار لزمه درهم لانه هو المقر به. الدرهم هو المقر به لا هذا الدرهم له درهم في الدينار نفسه. فان قال اردت العطف. يعني اردت ونقول درهم ودينار فيلزمه الدرهم او اردته يقول معنى مع يعني في قوله في دينار يعني مع دينار - [00:13:38](#)

نقول لزمه الدرهم وايش؟ والدينار لانه مقر مقر بهما. وله درهم في عشرة. لزمه درهم ايضا له درهم من بين عشر دراهم. ها؟ يلزمه درهم. لانه قر بالدرهم وجعل العشرة محلا له فلا يلزمهم سواه - [00:14:21](#)

ما لم يخالفه عرف. عرف البلد التي بها المقر. فيلزمه مقتضى ذلك العرف. او يرد خمسة يعني الضرب عندنا اذا قال له درهم في عشرة يعني ضرب عشرة فيلزمه كم - [00:14:42](#)

واحد ضرب عشرة عشرة هذا قوله او يريد الحساب يعني الضرب او كان جاهلا به بالحساب يعني. فيلزمه عشرة ولو كان جاهلا بالحساب ما يعرف اه جدول الضرب ما يحفظه. يقول نزمه عشرة - [00:15:02](#)

او يرد الجميع او يعني لم يرد الجميع ايوه بان يريد الدرهم مع العشرة فيلزمه كم واحد؟ احدى عشر وله تمر في جراب الجيم وفتحها والكسر الاشهر او سكين في قراب - [00:15:24](#)

ايه شني عندك انت؟ ايه ايه شو النسخة اللي عندك انت راه طيب بكسر قاف قيراط او ثوب في منديل من دير كسر ميم ليس

باقرار بالثاني ليس باكرام الثاني. وحاصر هذه الامثلة قاعدة او ظابط - [00:15:51](#)

وهو انه اذا قر بشيء وجعله مغروفا او جعله ظرفا فلا يكون مقرا بالثاني منهما لانه متغايران وله فص في خاتم وله خاتم فيه فص

اي او سيف بقرب اقرار بهما - [00:16:32](#)

يقول ابن نصر الله الفرق بين الصورتين ان هذا كالجاء غير المنفصل لان الفص من تمام صورة الخاتم بخلاف الاول فان الجراب غير

التمر والقرب غير السيف ولا يسميان باسم واحد - [00:17:12](#)

كما يسمى الخاتم بفصه فافترق يقول ان هذا في قوله فهو اقرار بهما الفرق بين السورتين ان هذا كالجاء غير المنفصل بان الفص

من تمام سورة الخاتم بخلاف الاول فان الجراب - [00:17:43](#)

غير التمر والقيراط غير السيف ولا يسميان باسم واحد الحواوشي بتاعتي ها ايش عن ذكره عن ابن نصر ولا يسمى يابس واحد

كما يسمى الخاتم بفصه فافترقا قال رحمه الله واقاراه بشجرة - [00:18:22](#)

اولا نقول هذا ايش من اقسام يشمل الاغصان لكن ليس اقرارا بارضا لان الاصل لا يتبع الفرع بخلاف ما لو قر بالارض فيشمل غرسها

وبناءها فلا يملك غرس مكانها. فلا يملك المقار له بالشجرة. غرس مكانه لو ذهب - [00:19:30](#)

لانه تصرف يمكن غير بغير ابنه ولا اجرة ما بقيت. لا اجرة على ربها على رب هذه الشجرة ما دامت باقية في ارضه وله علي درهم او

دينار يلزمه احدهم او ايش؟ يعينه يعني يلزمه - [00:20:08](#)

تعينوا ثم قال رحمه الله ايش اللي عندك؟ خاتمة ولا هي؟ خاتمة. خاتمة قال نسال الله حسن الخلى والخاتمة. اذا اتفقا على عقد كبيع

وجارة. وادعى احدهما فساد هذي قاعدة عندنا في المعاملات - [00:20:34](#)

وغير معاملات ادعى حالهم وفساده. والآخر صحته. فالقول قول المدعي مدعي الصحة بيمينه فهو كالقاعد الشامل هذا قاعدة وان

ادعى شيئا بيد غيرهما شركة بينهما بالسوية. يعني انا وانت تدعين على - [00:20:55](#)

فلان من الناس ان السيالة بيده لنا انا وانت. فافر لاحدهما اقر لي ولم يقر لك ايش بعد عندكم نعم. فافر ليحريم بنصفه فالمقر به

بينهما. يعني بين المدعين اثنين - [00:21:20](#)

بالسوية ومن قال بمرض موته المخوف كما قال في الشرح المنتهى هذا الالف لقطة فتصدقوا به. ولا مال له غيره غير مقربه. لزم

الورثة الصدقة بجميعه ولو كذبوا. يعني وكذبوه انه لقطة لان امره الصدقة به دل على عدم ملكه له - [00:21:42](#)

لان امره بالصدقة به دل على عدم ملكه له وهو اقرار لغير وارث فوجب امتثاله كاقاراه في الصحة قال رحمه الله ويحكم باسلام

من اقر ولو مميزا اذا كان ايش؟ يعقل الاسلام بان يعلم ان الله تعالى ربه لا شريك له - [00:22:24](#)

وان محمدا عبده ورسوله يعتقد ان الله تعالى ربنا لا شريك له ولا اله غيره. وان محمد عبده ورسوله الى الناس كافة لان علي رضي

الله عنه اسمه ابن ثمان سنين كما في البخاري - [00:23:12](#)

او قبيل موته اقره. قال قبيل موته بشهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل يعني ان يعاين ملك الموت.

كما قال ابن عوض - [00:23:32](#)

وهو في تلك الحالة يقول ابن عوض مكلف. اسأل الله ان يثبتنا عند الموت. وان يمن علينا ننطق كلمة وتكون وهي لا اله الا الله. اخر

كلمة نخرج بها من الدنيا ونلقى الله بها ويدخلنا الفردوس الاعلى بمنه - [00:23:51](#)

وكرمه. قال المؤلف رحمه الله اللهم اجعلني ممن اقر بها مخلصا في حياته امين وعند مماته وبعد وفاته امين. واجعل اللهم هذا

مخلصا لوجهك الكريم سببا للفوز لديك بجنت النعيم. وصلى الله وسلم على اشرف العالم وسيد - [00:24:13](#)

لبنى ادم على سائر اخوانه يعني باقي اخوانه. من النبيين والمرسلين والكل وصحه اجمعين وعلى اهل طاعتك اجمعين. من اهل

السموات واهل الاراضين الحمد لله الذي هدانا لهذا يعني للتأليف - [00:24:43](#)

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. شو اللي وقع لعندك فله الحمد حتى يرضى بس. والحمد لله وحده السلام عليكم سامحهم الله تعالى

في الجلال والاكرام. فرغت من تعليقه نهار السبت السابع عشر من شهر رجب الفرض المحرم الحرام جامع الازهر - [00:25:08](#)

نعوذ بك من مالك العلام سنة تسعة عشرة سنة تسعة عشرة بعد الالف كان ختام والله سبحانه اسأل ان توفاني امين وان يحفظني
ووالدي في زمرة محمد خير الانام وان يجمعنا بما تعلمناه من مشايخنا اولي المجد والاحترام جزاه الله - [00:25:35](#)
تعالى عن المسلمين يوم البعث والقيام والخروج في دار السلام. امين. واحيانا واياهم حياة طيبة حتى نلقاهم وهو عنا راض محمد
عليه الصلاة والسلام وانا ذكرت اني انتهيت من التعليق على متن دليل الطالب - [00:25:55](#)
ولله الحمد ولله الحمد والمنة اولا واخرا. اسأل الله تعالى ان يتم علي نعمته وان يجعله عملا صالحا خالصا لوجه كريم وان ينفعني به
بعد الممات ويرفعني به في جنات النعيم في هذا اليوم الخميس ليلة الجمعة ستة وعشرين - [00:26:16](#)
سبعة من سنة ست وثلاثين. واربع مئة والاف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الساعة الواحدة وخمس وعشرين دقيقة اسأل
الله عز وجل ان يمن علينا بالتمام الله اكبر - [00:26:36](#)
ما يوهش النبي وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وفاء الفراغ من بطنه على يد الفقير ربه الغني العبد الصغير
والتقصير اللي كتب اه اسأل الله عز وجل كما من علينا بالتعليق على هذا المتن المبارك ان يمن علينا ايضا باخراجه مكتوبا مطبوعا
وان ينفع به اه - [00:27:06](#)
مكتوبا كما نفع به مسموعا. والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:27:38](#)